

تأشيرة على العالم

من حق العراقيين أن يتبغددوا

حازم مبيضين

من مجمع محاكم الكرخ، إلى معهد الفنون الجميلة في المنصور، إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والمبنى الجديد لوزارة المالية، والمعهد القضائي، تنقل شيطان الحقد الإرهابي في بغداد، ليؤكد من خلال ما استهدفه، أنه ضد العدل والفرح وبحبوحة البوراء، حيث اندثر نظام الديكتاتورية والحزب القائد والزعيم الملهم، والواضح أن الانتحاريين الذين ارتكبوا جرائم الثلاثة ينفذون بدون وعي مخططات تستهدف أيضاً ذاكرة العراقيين عن زمنهم الجميل، حين استهدفوا منطقة الميدان، وهي من أقدم أحياء بغداد وتضم المئات من المنازل المبنية منذ بداية القرن الماضي.

لايليق بعاصمة الرشيد أن تخلو شوارعها من المارة، ولا يليق بمدينة السلام أن تنتظر المطر ليغسل الدم من شوارعها بدل أن يروي نخلها، ولايليق بمشافيها أن تتركس لاستقبال الاشلاء بدل أن تكون بداً حانية تخفف آلام المرضى، ولا يليق بالعراقيين وهم يتحضرون لعرس الاستحقاق الانتخابي أن يفتحوا بيوت العزاء لأكثر من ١٢٧ شهيداً ارتفعوا إلى السموات دون أن يدركوا السبب الدافع للمجرمين لاستهدافهم، ولا يليق بالعراقيين أن يظلوا أسرى الهجمات الإرهابية التي يشنها مجانين حاقدون يتوهمون حمايتهم لالاسلام كلما أراقوا المزيد من الدم في شوارع بغداد، تقريبا إلى الله الذي نعرف أنه يرفض ويمقت جرائمهم، وهو الذي حرم على المسلم دم المسلم لأي سبب كان.

وأضح أن تخطي العراقيين للكثير من المصاعب والازمات التي عصفت بوطنهم، لن يزيدهم بعد جريمة الخلفاء إلا إصراراً على المشاركة في استحقاق الانتخابات البرلمانية، الذي يتيح لهم اختيار قادة بلدهم، بدل أن تفرض الدبابات والبيان الاول تلك القيادات، التي جربوها ولم يعرفوا منها غير الخيبات، ومؤكد أن على جميع العراقيين العمل لتحسين الاجواء الأمنية قبل موعد تلك الانتخابات البرلمانية، وأن على الجميع التعاون لكشف أي اختراقات إرهابية لأجهزة الأمن، واتخاذ خطوات رادعة ضد العناصر الأمنية الفاسدة.

لن ينجح الارهابيون في الحد من تطور العملية السياسية، ولن ينجحوا في خلق فتنة تلبس لبوس الطائفية، بعد أن تجاوز العراقيون سقم هذا التفكير، وسيظل الدم المراق على جدران محكمة الكرخ شاهداً على صمود العراقيين بوجه الارهاب، وسيظل بوسع شباب العراق مشاهدة أفلام السينما في الشوارع، وستظل العراقيات يتلقين التعليم الجامعي ويتسلمن أهم مناصب الدولة، وسيظل الفرح ضيقاً على بيوت بغداد والبصرة والموصل واربيل، وسيظل الامل حادياً، وسيظل شارع ابو نؤاس عامراً بالحياة، ورغم أنف الارهابيين سيظل من حق العراقيين أن يتبغددوا.



قمة المناخ في كوبنهاغن.. (أ.ف.ب)

اختتام قمة المناخ في كوبنهاغن وسط تطلع لخفض انبعاث الغازات

وقالت صحيفة الغارديان البريطانية ان الافتتاحية، التي وضعها رؤساء التحرير قبل محادثات كوبنهاغن، ستستمر بعشرين لغة. وتقول الافتتاحية: "يجب ان يتضمن الاتفاق، في صميمه، تسوية بين العالم الغني والعالم النامي".

ويمتد الدفاعون عن البيئة للقيام باحتجاجات في كوبنهاغن وحول العالم يوم ١٢ ديسمبر. وحسب الاستطلاع الذي أجرته جلوبيسكان قال ٦٤ في المئة ممن شملهم انهم يعتبرون ارتفاع حرارة الأرض مشكلة خطيرة، وذلك مقابل في المئة ٢٠ في استطلاع أجرى عام ١٩٨٩. وللتأكيد على أهمية القمة، تنشر ٥٦ صحيفة في ٤٥ بلدا افتتاحية واحدة الاثنين تحذر من ان التغيير المناخي "سيعصف بكونبنا" ما لم يتم الاتفاق على عمل شيء.

وقال في مقابلة مع بي بي سي ان كثيرا من الدول تطلع تعهدات بخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض. وأضاف: "لم يحدث على مدى ١٧ عاما من مفاوضات المناخ ان قطعت دول مختلفة كثيرة تعهدات بهذا الحجم، انه امر غير مسبوق". وقال بوير ان عروض التمويل لتوليد طاقة نظيفة في الدول الفقيرة تتوالى وان المحادثات تتقدم بشأن رؤية طويلة المدى لخفض انبعاثات الكربون بشكل كبير بحلول عام ٢٠٥٠. وكانت جنوب افريقيا أحدث دولة تقطع تعهدا بخفض الانبعاثات، في اول تحديد للكميات من جانبها. وعشية المؤتمر اعلنت انها ستخفض نمو انبعاثات الكربون بمقدار الثلث في السنوات العشر المقبلة، بالتوازي مع حصولها

ستكون كوبنهاغن قبلة الامل وفي النهاية علينا ان نعيد للعالم ما عقده علينا هنا: الامل للاجيال القادمة". ومن جانبه انتقد راجندرا باشاوري، الذي يرأس فريق تغير المناخ في الأمم المتحدة، نشر الرسائل الالكترونية بين علماء المناخ في جامعة ايسن انجلترا البريطانية والتي تقيم زيادة حرارة الأرض. وقال مفاوض شؤون المناخ السعودي محمد الصبيان، والذي يقاوم فرض قيود علي الانبعاثات، ان الثقة في علوم المناخ "اهتزت بتسريب الرسائل. وعشية القمة قال كبير مفاوضي المناخ في الأمم المتحدة يفو دي بوير ان المحادثات في وضع ممتاز.

وصف رئيس الوزراء الدنماركي لارس لوكه راسموسن قمة الأمم المتحدة للمناخ في كوبنهاغن بأنها "فرصة لا يتحمل العالم ان يضيعها". وفي كلمة افتتاح المؤتمر، الذي يشارك فيه مسؤولون من ١٩٢ دولة، قال راسموسن ان هناك حاجة "لائقافية قوية وطموحة حول تغير المناخ". ويتوقع ان يشارك ١٠٠ من زعماء دول العالم خلال الاسابيع المقبلة في المؤتمر الذي يهدف لاتفاق يحل محل بروتوكول كيوتو لعام ١٩٩٧. وقال راسموسن في كلمته ان العالم يتطلع الى المؤتمر لحماية الانسانية. وأضاف: "على مدى الاسابيع المقبلة

كوبنهاغن / وكالات

"القاعدة" تتبنى خطف أسباني وفرنسي

في التسجيل الذي بثته موقع دعم المتشددين، ولم تتمكن CNN من التأكد من صحته، سيتم لاحقا ابلاغ فرنسا واسبانيا بمطالب المجاهدين المشروعة. " ولم يصدر عن حكومي فرنسا واسبانيا رد رسمي على التسجيل، لكن وزير الخارجية الاسباني ميغيل مورالينوس قال الثلاثاء، قبل دخوله اجتماعا أوروبا في العاصمة البلجيكية بروكسل إن جهاز المخابرات في بلاده ينظر في أمر التسجيل. وأضاف مورالينوس للصحفيين من الواضح أن هذا تسجيل

دبي / (CNN) تبنى متشددون يتبعون تنظيم القاعدة عملية اختطاف ثلاثة أسبان وفرنسي في عمليتين منفصلتين، الأولى شمال مالي والثانية قرب العاصمة الموريتانية نواكشوط قبل نحو عشرة أيام. وقال أحد قياديي تنظيم "القاعدة في المغرب الإسلامي، ويدهى أبو صالح محمد، في تسجيل صوتي "الأسبان الثلاثة هم البيرت فيلالا مدير شركة تانال دو كاديا للإنشاءات والبنى التحتية، وروكي باسكوال واليشا غاميز". وأضاف القيادي بالتلفظ،

استقالة الذهبي وتعيين الرفاعي رئيساً لوزراء الاردن

وياتي ذلك غداة اعلان الديوان الملكي الاردني صدور ارادة ملكية بتأجيل الانتخابات النيابية العامة الى موعد لم يحدد بعد. وأمر العاهل الاردني في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الماضي بحل مجلس النواب واجراء انتخابات نيابية مبكرة قبل عامين من انتهاء عمل المجلس اضافة الى تعديل قانون الانتخاب. واعلن الديوان الملكي الاردني في بيان اليوم الأربعاء أن العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني كلف سميح الرفاعي بتشكيل الحكومة الأردنية الجديدة خلفا لحكومة نادر الذهبي التي قدمت استقالتها.

عمان / (ا ف ب) اعلن وزير اردني لوكالة فرانس برس امس الأربعاء أن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي قدم استقالته للعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني بعد عامين كاملين على شغله هذا المنصب. وقال الوزير الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن "الذهبي قدم استقالته اليوم (الأربعاء) للملك عبد الله الثاني". وكان مسؤولون اردنيون توقعوا الاحاد الماضي في تصريحات لوكالة فرانس برس أن يقوم الملك عبد الله بتعيين رئيس وزراء جديد للبلاد خلفا للذهبي الذي يرأس الحكومة الأردنية منذ تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠٠٧.

بعد أن كانت سرية مجلس الأمة الكويتي يحول جلسة الاستجواب إلى علنية

جابر المبارك الصباح بصفته، وكان عدد من النواب الكويتيين دعوا الاثنين الماضي إلى ضرورة الإنتهاء من ملف الاستجوابات والتفرغ لملف الإعمار والتنمية، مشيرين إلى ضرورة نهاب الحكومة إلى المنصة للرد على مجاور تلك الاستجوابات.

غير أن عدا من النواب أعلنوا الاثنين رفضهم لفكرة الجلسة السرية لاستجواب رئيس الوزراء. ومن جانبه جدد النائب شعيب المؤيزي تأكيد أنه سيصوت مع مناقشة جلسة استجواب رئيس الوزراء في جلسة علنية. وطالب المؤيزي الحكومة، في تصريح صحفي، بمواجهة الاستجوابات، مستنكراً ما يحدث في الشارع الآن من تبادل الاتهامات والسب بين بعض النواب، مشدداً على ضرورة احترام الرأي والرأي الأخرى، واصفاً ما يحدث من تاجيح في الشارع بـ"الشيء غير الطيب" وفقاً لماء في خبر نقله موقع مجلس الأمة الكويتي على الإنترنت.

ورأى أن مواجهة الاستجواب وعدم طلب التأجيل هي الأفضل للخروج من حالة التجاذبات وتأجيج الشارع التي تحدث الآن، وجعل الحكم النهائي على الاستجواب داخل القاعة، ويجب أن يحترم كل من يصوت مع سرية الجلسة أو علنتها.

تصرفات مالية من صميم الذمة المالية لشخص رئيس مجلس الوزراء. ورأى الصباح أن دواعي المصلحة العامة قد فرضت سرية الجلسة، واصفاً الذين تقدموا بطلب عدم إمكانية التعاون معه بـ"قلة أصوات على تعكير أجواء" الاستجواب.

وكان الخرافي قد حوّل الجلسة العادية الثلاثاء إلى سرية بناء على طلب الحكومة مناقشة الاستجواب المقدم من النائب الدكتور فيصل المسلم إلى الصباح في جلسة سرية. واعترض بعض النواب على طلب الحكومة مناقشة استجواب سمو الشيخ ناصر المحمد في جلسة سرية وطالبوها بأن تكون علنية، ما حدا بالخرافي إلى رفع الجلسة لمدة ربع ساعة على أن تعقد بعد ذلك سرية، وفقاً لوكالة الأنباء الكويتية "كونا". وكانت الحكومة أعلنت في بداية الجلسة جاهزيتها لمناقشة الاستجوابات الأربعة المقدمة إليها من النواب فيصل المسلم لسمو الشيخ ناصر المحمد ومن مسلم البراك إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الصباح ومن مبارك الوعلان إلى وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر. أما الاستجواب الرابع فمقدم من النائب الدكتور ضيف الله بوريمة إلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ

من الأعضاء المؤيدين للاستجواب وممثلهم من المعارضين للاستجواب. وأوضح الخرافي: "تقدم عشرة من الأعضاء بطلب عدم إمكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وفقاً للمادة (١٠٢) من الدستور والمادة (١٤٤) من اللائحة الداخلية حيث لا يجوز أن يصدر قرار في الطلب قبل سبعة أيام. وأضاف "بناء على ذلك فقد تم الاتفاق على ان تكون الجلسة المخصصة لمناقشة طلب عدم إمكان التعاون في يوم ١٦ من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٩.

يذكر أن المادة ١٠٢ من الدستور الكويتي تنص على ألا يتولى رئيس مجلس الوزراء أي وزارة ولا يصرح في مجلس الأمة موضوع الثقة به، ومع ذلك إذا رأى المجلس عدم إمكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء رفع الأمر إلى رئيس الدولة، وللأمر في هذه الحالة أن يعفي رئيس مجلس الوزراء ويعين وزارة جديدة أو أن يحل مجلس الأمة.

من جانبه، أصدر الصباح بياناً بعد انتهاء جلسة الاستجواب، قال فيه إنه قام بواجبه من خلال الدرع على الأسئلة بسبب "إيمانه بالديمقراطية بالرغم مما شاب الاستجواب من مخالفات دستورية وقانونية حيث تناول تارة مصروفات ديوان رئيس مجلس الوزراء وهو أمر معروض على الجهات القضائية.. وتناول تارة أخرى

الكويت / (CNN)

قرر رئيس مجلس الأمة الكويتي، جاسم محمد الخرافي، تحويل الجلسة المقررة الثلاثاء الماضي لاستجواب رئيس مجلس الوزراء، الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح، إلى علنية مجدداً، وذلك بعد ظلت سرية لفترة جرى خلالها مناقشة بعض نقاط الاستجواب، وخاصة ما يتعلق منها بتهم إساءة الأمانة والفساد. وتقدم عشرة نواب خلال الجلسة السرية بحسب الخرافي بطلب لعدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء.

وقال الخرافي في بيان تحويل الجلسة إلى علنية أن مجلس الأمة عقد جلسة سرية بناء على طلب الحكومة وذلك لمناقشة طلب الاستجواب المقدم من النائب الدكتور فيصل المسلم إلى الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بصفته. وأضاف أن المجلس "ناقش طلب الحكومة واستمع إلى بيان تلاه وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور محمد البصري بشأن مبررات هذا الطلب ثم تحدث اثنين من الأعضاء المؤيدين وممثلهم من الأعضاء المعارضين بالتناوب وقرر المجلس الموافقة على طلب الحكومة عقد الجلسة سرية". ونكر أن المجلس "استمع بعد ذلك إلى شرح من النائب المستجوب والمستجوب ثم تحدث ثلاثة

طهران . اليوم الثاني للتظاهرات ومهاجمة رموز النظام الإيراني



تظاهرات في طهران.. (أ.ف.ب)

من السيارة وصرخ بهم في غضب "أنكم في مهمة أدوا علكم وهو تهديدي، اضر بوني، أو اقتلوني". وقد قام فريقه الأهمي بمغته من مواصلة الكلام وأعادوه إلى داخل المبنى.

والسيد الموسوي رئيس وزراء سابق ومانفاس قوي لمحمد أحمددي نجاد تحدث بقوة ضد الحكومة وإجراءاتها مخذراً ان نتائج اعتقال الطلبة ستكون وخيمة. وكان تصرف الموسوي جيداً في الأشهر الأخيرة مكافئاً للاحتفاظ بدوره كشخص مطلع يدعم النظام الإسلامي في إيران ولكنه يعارض بقوة في الوقت نفسه سياسة أحمددي نجاد.

وفي الأشهر الأخيرة لم يتضح مدى تبني الموسوي للمعارضة ويشمل هذا الأمر العديدين ممن يتخذون مواقف أكثر راديكالية ويطالبون بإنهاء الحكم الديني في إيران. وفي خلال تظاهرات يوم الاثنين ظهر عدد غير قليل من انصار موسوي مع شعاراتهم باللون الأخضر، وكانت هناك هتافات ضد أية الله خامنئي مباشرة – وهو أمر كان محرمًا حتى الانتخابات الأخيرة والبعض منها كانت تقول: "خامنئي يعرف ان وقته قد حان".

عن / النيويورك تايمز